

الرحيق المختوم 71 - بناء الكعبة

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل - [00:00:00](#)

فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:20](#)

انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس - [00:00:40](#)

ام واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيباً. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن - [00:01:10](#)

من يطيع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيماً. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة - [00:01:40](#)

كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اما بعد اخوتي في الله والذي سلق الحبة وبرأ النسمة احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل - [00:02:00](#)

عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. اخوتي في الله حقيقة من جد انا والله احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يعرفني وجوهكم في الجنة. اللهم اجمع هذا الجمع في الجنة. اللهم كما تجشمتنا شقاء هذا اللقاء. فلا تحرمنا - [00:02:20](#)

لقاء في الجنة مع نبيك محمد. اللهم اللهم هؤلاء عبادك اتوك لا رغبة ولا رهبة الا اليك. ما ابتغوا مالا ولا جاها ما ابتغوا شيئا من الدنيا قط اللهم هؤلاء عبادك - [00:02:50](#)

جاؤوك منهم القائم والقاعد. والنائي والداني. اللهم هؤلاء عبادك اتوك لا يرجون الا فضلك. ولا يرغبون الا في رحمتك. ولا يتطلعون الا لا الى رضوانك. فاللهم لا تحرمنا في ليلتنا هذه رضاك. اللهم لا تردنا في هذه - [00:03:20](#)

في الليلة الا وقد رضيت عنا. اللهم لا تجعلنا اشقياء بدعائك ولا محرومين من فضلك ارزقنا عونك وتوفيقك. اللهم اللهم ان هؤلاء العباد لو وقفوا على باب بعبد يطلبون منه شيئا من الدنيا يسيرا لاعطاهم. ورحمتك ايسر ما تعطي فانك - [00:03:50](#)

تحب ان ترحم وتغفر. فاللهم لا تفض جمعنا هذا الا بذنب مغفور. وسعي مشكور جارة لن تبور. اللهم انا نسألك ان تنزل علينا الليلة رحمة من عندك. تغنيننا بها عن رحمة من سواك - [00:04:20](#)

اخوتي في الله تعزوا علي مشقتكم ولكنها في طلب رضا الله يسيرة فان الرجل الصالح لما طعن من ظهره فقفز الدم في وجهه قال فزت ورب الكعبة. فانه الفوز العظيم - [00:04:40](#)

وفضل جسيم وكرم عميم. ان ننال فحسب رحمة من ربنا اللهم لا تحرمنا فضلك. اخوتي في الله هذه هي سنة الله. في الدعوات هي سنة الله في تمحيص المؤمنين. ان هذا الدين عزيز - [00:05:10](#)

لذلك يعد الله عباده لتحلو لهم الجنة. ليكونوا لها اهلا قال ربنا ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء. وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ سنة الله ان يدافع - [00:05:40](#)

باب العقيدة عن عقيدتهم. وان يلقوا في سبيلها العنت. والالم كدة والضر. ان يتراوحوا في حياتهم. بين الراحة والتعب بين النصل والهزيمة بين الكرب والنعم والركع فيها وتلك الايام نداولها بين الناس. نعم. ان - [00:06:20](#)

امتهان المؤمنين. ليصلحوا للجنة. فلا يهنوا تحت مطارق المحن فلا يلتفت حال الفتن حينها يستحقون نصر الله حين يقولون متى نصر الله؟ متى نصر الله من افئدة قد تعبت وكلت - [00:07:00](#)

اتى نصر الله من اجساد قد ازيبت تحت القهر فصارت تستحق ان تنعم في الجنة فيقال لها كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الغالية. ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ ولم - [00:07:40](#)

ما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليزا ما زلنا اخوة نبحت عن الرجال. والمصنع قد اقيم. واعد ويحتاج اليكم انتم المواد الخام التي سيخرج منها رجال صدقوا - [00:08:10](#)

ما عاهدوا الله عليه. اسأل الله ان يستعملنا لنصرة دينه. نعم اخواته المصنع قد اقيم مصنع الرجال لصناعة الرجال وانتم ايها الشباب مادته الخام ولكن تموج بكم الفتن. يقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:08:40](#)

والحديث في صحيح مسلم يقول رسول الله والله لما صليت على النبي ما انت نافع. امه بتقول له لو ما زاكرتش ما انتش نافع اذكر الله. لو ما ذكرتش ربك ما انتاش نافع. الدوام دواك - [00:09:10](#)

سبيلك قلبك. يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يحذر امته شر ما يعلمه لهم. وان يبشر امته بخير ما يعلمه لهم. وان امتكم - [00:09:40](#)

هذه جعلت عافيتها في اولها. وسيصيب آخرها بلاء وفتن تجيء فتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف ثم تجيء فتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي فتتكشف ثم تجيء فتنة يقول المؤمن هذه هذه - [00:10:10](#)

يكشفها ربه. فتن كموج البحر يرقق بعضها بعضا. اللهم لا الفتن اللهم قنا الفتن. اللهم قنا الفتن اللهم اصرف عنا الفتن. اللهم نجنا من الفتن اللهم ثبتنا على الايمان عند الفتن. اللهم اجعلنا من المخلصين لنجوا من الفتن. قال رسول الله - [00:10:50](#)

صلى الله عليه وآله وسلم ان السعيد لمن دنب الفتن. ولمن ابتلي فصر فواعا له. ثم واه له. ثم واه له. اللهم اجعلنا من الصابرين. اه اه الفتن تموج كموج البحر. يرقق بعضها بعضا. يخرج الشاة - [00:11:20](#)

فيقف في الشارع بالساعات. ابحتوا عن مواصلة بدون فتنة. ليصل الى كليته او عمله او مدرسته. فتحيط به وهو يقيم وهو واقف. فتن هذا يركب سيارة يطل منها كلب يخرج لسانه للواقفين واخرى - [00:11:50](#)

تمشي تتهادى وقد نسيت نصف ملابسها ان تلبسها. وثالث يستهزئ منه ينظر الي وخامس وتتوالى عليه الفتن والمشغول بالفتن مفتون والخائف من الفتن مفتون. والمتطلع الى الفتن مفتون. ومنهم من يقول - [00:12:20](#)

اذن لي ولا تفتني. الا في الفتنة سقطوا. وان جهنم بالكافرين انما ينجو من الفتن من لم يلتفت قلبه عن الله اللهم اجعلنا من الموحدين. انما ينجو من الفتن من غم - [00:12:50](#)

عيني قلبك عن الالتفات الى سوى الله تعالى. حينها تمر الفتن كما وصفها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تأتي فتنة فيقول المؤمن هذه ثم تنكشف. اللهم اكشف الفتن. نعم. ام حسبتم - [00:13:20](#)

ان تدخلوا الجنة. اللهم ارزقنا الجنة يا رب. ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلوا. هكذا خاطب ربنا اصحاب رسول الله وجههم الى ما جرى لمن كان قبلهم. الى سنته جل جلاله - [00:13:50](#)

في عبادي في تربية عباده المختارين الذين يكل اليهم رايته وينوط بهم امانته. ومنهجه وشريعته. خطاب مضطرد لكل من اختار لهذا الدور العظيم. اخواته انها التجربة عميقة جليلة مرغوبة. ان هذا السؤال من هذا الرسول - [00:14:20](#)

الذين معه متى نصر الله؟ ليصوروا مدى المحنة. التي تزلزل مثل هذه القلوب الموصولة بالله. محنة فوق الوصف مهنة ادع الرجل منهم حيران. اذ جاءوكم من فوقكم. ومن اسفل منكم - [00:15:00](#)

واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون ذلك ابتلي المؤمنون وزلوا زلزالا شديدا. اخي الشاب يا من رفضت

دخول اسمعوا لتصنع لتصهر لماذا؟ لكونك تبحث عن لقمة العيش. هؤلاء - [00:15:30](#)

الى الاصحاب اكلوا الحجارة. اكلوا الحجارة. اكلت الحجارة ابدأ والله ما زلت تأكل الفيلو والجاسو والشيكولات نعم هؤلاء الرجال كيف صنع محمد اصحابه صلى الله عليه واله وسلم. حين ثبتت القلوب امام هذه المحن مزلزلة - [00:16:00](#)

حين سألوا متى عن رسول الله؟ فاجيب انه مدخر لمن يستحقون انه مدخر لمن يثبتون حتى النهاية انه مدخر لمن يثبتون على فتنة السراء والضراء الذين يصمدون للزلزلة الذين لا يحنون رؤوسهم للعاصفة. الذين - [00:16:40](#)

يستيقظون ومن نصر الا من عند الله فهم حين تبلغ المهنة زروتها لا يتطلعون الى اي نص الا الى نصر الله والله وحده. بهذا يدخل المؤمنون الجنة. اللهم ارزقنا الجنة - [00:17:20](#)

كثير منا اليوم يتطلعون للجنة. نفسه نفسه يموني عينه يدخل الجنة ولكن بايه؟ قدمت ايه؟ تدخل به الجنة؟ ليه عملت ايه تستاهل به الجنة؟ بايه؟ يحرمني ويقول بفضل الله وبرحمته صح؟ اه مش بعلمي ولا بشغلي ولا بعريقي - [00:17:50](#)

الجهد دي بايه؟ بفضل الله وبرحمته. لكن انت تستاهل انك تكون حل فضل الله ورحمته. اخرجتك ايوه لابد من صلاحية المحل. انت تنفق تبقى عبد له انت تنفخ انك تبقى محل. لفضله ورحمته - [00:18:30](#)

العلماء دايمًا يذكروننا ويقولوا اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب او ايه؟ او صورة امل لو البيت فيه تمسال؟ ده يمكن بقى الملائكة تدخله ابدأ. فالملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب او ايه - [00:19:10](#)

عصوبة للملائكة خلق من خلق الله عباد من عباد الله. فهل يدخل قولوا الله قريبا مشهونا بالكلاب والصور. يا ابني ده انت قلبك مليون كلاب. كلاب زابحة. مليون صور شاخصة. ايوا. انت عارف كلاب - [00:19:40](#)

يعني ايه؟ واتل عليهم نأ الذي اتيناه آياتنا فانسلخ منها فاذبحه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها. ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب. فكل قلب فيه هوى ينبض - [00:20:10](#)

هوى ينبض هوى ينبض فقلبه فيه كلب يمدح ويحاسب زميلك ايه يا عم الشيخ على الكلام ده؟ اقول لك دليلي بس ادفع صلى الله عليه واله وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حبيبك النبي. حبيبك؟ استاذنا يا ولد - [00:20:40](#)

معلمنا مربينا كبرنا نامنا ما تصلي عليه. صلى الله عليه واله وسلم اللهم شفعه فينا. صلى الله عليه بيقول ايه؟ افتقرت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتقرت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة. وتفترق هذه الامة على ثلاث - [00:21:10](#)

وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. هيل ومن هي؟ قال من كانوا على ما انا عليه وصدق تصلي عليه صلى الله عليه وسلم ما انا عليه واصحابي. اسمع بقية الحديث بقى عشان كل الناس بتقول لحد هنا وتقطم. اديك انا - [00:21:30](#)

بس ادفع صلى الله عليه واله وسلم ما تقصممش كمل. قال صلى الله عليه وسلم وليكونن من امتي اقوام ام تتجارى بهم تلك الالهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يدع عرقا ولا مفصل الا دخله. اقول تاني؟ طب صلي. صلى الله عليه وسلم - [00:21:50](#)

قال وليكونن من امتي اقوام تتجارى بهم تلك الالهواء كما الكلب بصاحبه. قال العلماء الكلب مرض. اسمه في ترجمته الاجنبية رافض الماء مرض الكلب مش عارف هو مرض الكلب اللي هنا ولا مش هو؟ هو؟ حد من - [00:22:20](#)

بقى يقول لنا ما اعرفش هو مرض الكلب المرض ده اسمه رافض الماء ان المرض ده صاحبه لما يمرض ساعة ما يشوف فيه يجيله تشنج فشوف النبي محمد ما تصلي عليه هو درس طب النبي لا - [00:22:50](#)

ولكن علمه شديد القوى. الكتب مرض اسمه رافض الماء. الكلب كما يتجارى الكلب بصاحبه فكأن مريض الهوى مريضا بالكلب فيرفض الماء الذي هو سر الحياة واجعلنا من الماء كل شيء حي. ليس او من كان ميتا فاحييناه - [00:23:10](#)

واجعلنا له نورا يمشي به في الناس الكتاب والسنة. فكما يرفض مريض الكلب الماء يرفض صاحب الهوى الكتاب والسنة انه مريض من مرض الكلب يبقى جوة قلبك كلاب. ده الكلاب دي عبارة عن ايه؟ الهواء الكلاب دي عبارة عن ايه؟ حب الدنيا - [00:23:40](#)

ولكنه اخلد الى الارض واتبعه هواه ترك الآخرة واقبل على الدنيا يا شباب ما الدنيا! قلت لهم امبارح واحنا بنتكلم عن الآخرة! اللهم ارزقنا الآخرة؟ اللهم انشأ في قلوبنا هم الآخرة. واحد عنده الف مليون جنيه الفين مليون. مليون مليون - [00:24:10](#)

جنيه وجاء له شوية مغص في بطنه. روحوا بلغت الحلقوم. تعمل له ايه الفلوس يقول ييجيبو دكتور ويعملو ايه الدكتور اذا اراد الله ان يبقى معزيا تعمل له ايه الفلوس؟ يبقى يا ابني وانت قاعد في الشارع - [00:24:40](#)

وتسجد لله سجدة تقول سبحان ربي الاعلى في الشارع وتحس في قلبك ان ربنا قبل منك هذه التسبيحة خير من الدنيا وما فيها. صح عند الله حمدي. هذه التسبيحة عند الله نعم كذلك. لكن كمان عندك لو بتحس - [00:25:10](#)

فلذلك نعود الى امرنا ان هذا القلب الذي يستحق تنزل رحمة في الله لابد ان يكون قلبا طاهرا. اللهم طهر قلوبنا. فتكون هذه المحن. والفتن والثلاثي تمحيص ابتلاء ولنبلونكم حتى - [00:25:40](#)

المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم ابتلاء عشان تنفع ولا ما تنفعلش اخوتاه بعض الناس بيبتلى قال الله ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا الودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. الشاهد يا شباب - [00:26:10](#)

ان هذه الفتن والتمحيص لكي يتمحص الصف المؤمن. يتطهر. حتى يعود في الصف ايمان لا نفاق فيه وفي الصلاة نفاق لا ايمان فيه. فبعض الناس يدخل المحنة يخرج رجلا. وبعض الناس - [00:26:40](#)

يدخل المحنة فيخرج منافقا خالصا. نعوذ بالله من النفاق. لذلك الصراط والصبر عليه يهب النفوس قوة. يرفعها على زوجها يطهرها في بوتقة الالم ويصفو عنصرها ويضيه ذهب العقيدة عمقا وقوة - [00:27:00](#)

وحويوة فتتألم العقيدة حتى في اعين اعدائها وخصومها. وعندئذ يدخلون في دين الله افواجا كما وقع وكما يقع في كل قضية حق. يلقى اصحابها ما يلقون في اول الطريق. حتى اذا - [00:27:30](#)

ما ثبتوا للمحنة انحاز اليهم من كانوا يحاربونهم. ويناصرهم اكثر المناوئين واشد المعاندين لما دخل المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شعب ابي طالب فحوصروا فيه سنتين وقيل اربعا وقيل - [00:27:50](#)

ست سنين لا اكل ولا شرب ولا زواج. حين خرجوا منها صابرين ثابتين كان غفارهم يومها كانتصار بدر. لابد ان تقع هذه المحن والفتن لابد ان تكتفي ارواح اصحاب الدعوة على كل قوى الارض وسرورها وفتنتها ان تنطلق ارواح الموحدين - [00:28:10](#)

من اسار الارض وفتنتها من اسار الحفظ على الدعوة والراحة حرص على الحياة نفسها. ان المؤمنين الذين امنوا بموسى عليه السلام. لم لم يرتفعوا على ازواتهم حتى قالوا لفرعون فاقض ما انت ما انت خاف انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انا امنا بربنا - [00:28:40](#)

يغفر لنا خطايانا. اللهم اغفر لنا خطايانا. هذا الانطلاق كسب للبشرية كلها يا شباب انا اريدكم يا شباب تترفعون يا ولد يا اللي نفسك في شقة واسعة يا ولد يا اللي نفسك الزوجة جميلة يا ولد - [00:29:10](#)

ياللي نفسك في عربية سيبك من الكلام ده كله اللي عايز يبقى نفسك تدخل الجنة. وفي الجنة هتلاقي شقة واسعة يا ابني ده اقل واحد في الجنة هياخد قد الارض حذاشر مرة. كفاية عليه - [00:29:30](#)

الفل يدفعوا لهم كام فدان؟ قد الارض الكرة الارضية قد مساحة الكرة الارضية حذاشر مرة وانت مش اقل واحد لا يا ابني ده انت في زماننا ان شاء الله ارجو ان يكون لك اجر صحابي ان شاء الله - [00:29:50](#)

ارجو ايوة يا شباب. انتم الحمد لله. انتم على خير وبركة. انتم ناس طيبين. انكم اخترتم الدين رغم ما ترونه من الفتن. بس مشكلتكوا يا شباب ان عين في الجنة وعين في النار. هي دي مصيبتكم يا - [00:30:10](#)

شباب انك عايش في الاخرة لكن بردو لسه عينك على الدنيا لسه نفسك فيها لسه طالبا هتنفع. الجمع بين الاتنين مش ممكن. لازم تضحي بواحدة عشان تطول الثانية. فناويين تضحوا - [00:30:30](#)

هتبيع امتي؟ شفت واحد غني نعوذ بالله منهم. ما تزعلوش مني لكن بيقول لي ايه؟ بيقول لي هو ربنا له عندي ايه؟ اتنين ونص في المية بديه لهم والله قشعر جلدي. ربنا يقول عندي ايه؟ اتنين ونصف في المية بديهم له - [00:30:50](#)

قلت له اعوذ بالله والله والله لا يقبل الله الا من يبيع له نفسه وماله. نفسه كل نفسه وماله كل ماله اتنين ونصف يا ايه يا بتاع اتنين اتنين ونص مين يا يا غلبان؟ هو انت مفكر ربنا فقير؟ بيشتحت منك - [00:31:20](#)

غني ده ملك الدنيا والاخرة ملكه وكل اللي في ايدك ده لا تساوي جناح بعوضة. اللي في ايدك واللي في ايد غيرك. اتنين ونص في

المية ايه يا مسكين؟ اتنين ونص في المية ايه يا غلبان - [00:31:50](#)

اتنين ونص في المية دولت يلعب بهم تفرح فيهم انت اللي يعملوا كام الف ولا كام مليون حتى؟ لكن ربك عجيب ان الله اشترى من

المؤمنين انفسهم وايه؟ واموالهم بان لهم الجنة. كم في المية يا ابني - [00:32:10](#)

اتنين في المية ده انت لو ادبته تسعة وتسعين وتسعمية تسعة وتسعين من الف في المية ما يقدرش ضيوف. غيور. ابو بكر علمك. لما

جاب الفلوس كلها. والرسول بيقول نادك قال له ايه؟ يا مسكرنا في الحفظ. يا مسطرنا في الكلام - [00:32:30](#)

عمرك عملتها؟ قلت لمراتك كده ما تيجي مرة نعملها لله. نزلي لي كل اللي في التلاجة في شنطة ولفيت على كم بيت فقير ووزعت كل

اللي في التلاجة. عمرك عملتها؟ ما تعملهاش ليه؟ او الدحاح - [00:33:00](#)

لما سمع من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ قال له يا رسول الله ربنا يستقرضنا؟ اشهدك اني اقرضت ربي حائطي وكان في هذا

الحائض حديقة سبعمائة نخلة. سبعمائة نخلة يعني سبعمائة - [00:33:20](#)

مليون جنيه النهاردة سبعمية نخلة كنز على ايام الصحابة ولا لا؟ ويشوف مراته عشان الواد بيقول كانت مراته طردته من البيت. ها؟

صوت مراته قالت ايه؟ لما دخل عليها وقال يا ام الاتحاح اخرجي الدحاح - [00:33:40](#)

فاني اقرضت ربي حائطي فكانت تضع اصبعها في فم الطفل في فمه تمره وتقول كخ كخ انا اقرظناه ربنا استعجب من المرأة ولا من

الرجل؟ اه رجالة يا ولد مش اتنين ونص في المية يا غلبان ارجو ان يكون معنا النهاردة عشان يسمع ويزعل. صلي على الرسول صلي

- [00:34:00](#)

صلى الله عليه وآله وسلم اللاتنين ونصف في المية المهم يا شباب اننا نريد ان نستحي على الشهوات ان نترفع على الدنيا نعم اننا نريد

ان نستشرف الى الجنة هذا الانطلاق هو المؤهل للحياة في الجنة. هذا هو الطريق - [00:34:30](#)

كما يصف الله للامة. توجه الى الله وحده وابتلاء صبر وثبات ايمان وجهاد ثم نصر الله فتكون في الجنة. تأمل معي حين يصور ربنا

ساعات الكرب للرسول قال تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا. صورة رهيبة - [00:35:00](#)

ترسم مبلغ الشدة والكرب والضيق في حياة الرسل. وهم يواجهون الكفر والعمى والاصرار. والجحود تمر الايام وهم يدعون الى الله

فلا يستجيب لهم احد. تمر الايام وهم يسألون الله النصر فلا يستجاب لهم - [00:35:40](#)

وتكر الاعوام والباطل في قوته. الباطل في كسرة اهله. المؤمن في عزتهم الخيلة وقوتهم الضئيلة ساعات حرجة حين ترى الباطل

ينتفش ويطغى ويغدر حين قال الرسل ينتظرون الوعد ولن يتحقق لهم في هذه الارض. فتتهجس في خواطرهم الهواجس -

[00:36:00](#)

اتراهم كذبوا حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا في قراءة وظنوا انهم قد قل سيبو ترى نفوسهم كسبتهم في رجاء النصر

في هذه الحياة وما يقف الرسول هذا الموقف الا وقد بلغ الكرب والحرج والضيق فوق ما يطيقه بشر - [00:36:30](#)

نعم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو يعود من الطوائف ويقع في الحفرة. ويقول الى من تكلمي؟ ينادي من اه يا رب ما ليش

غيرك الى من تكلمي؟ يا رب جايني لمين؟ الى - [00:37:00](#)

يتجهمني ام الى بعيد ملكته امري؟ وبس هي كلمة ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. تعرف تقولها يا ابني؟ واللي ربنا يقول لك

كذاب انت بتبالي بغير غضبي. صحيح ان لم يكن هو غضبان - [00:37:30](#)

لا تبالي ها؟ لا تبالي. لا تبالي. اوذيت او اكرمت. لا تبالي لا تبالي اكلت او جعت لا تبالي احترمت ووكرت او اهنت لا تبالي لا تبالي

فكريما منعما او ذليلا معذبا لا تبالي. صحيح لا تبالي. طالما هو راضي ام انك تبالي - [00:38:00](#)

بتبالي هي دي قضية وهم دول الرسل لما تيجي اللحظة اللي يستحكمها فيها الكرب ويأخذ فيا الضيق بمخالق الرسل ولا تبقى ذرة من

الطاقة في هذه اللحظة يجيء النصر. حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا. ها؟ جاءهم نصرنا - [00:38:30](#)

فنجي من نشاء تلك سنة الله في الدعوات. لابد من الشدائد. لابد من الكرب. حتى الا تبقى بقية من جهد ولا بقية من طاقة. ثم يجيء

النصر بعد اليأس من كل اسبابه الظاهرة. التي يتعلق بها - [00:39:00](#)

يجيء من عند الله فحينها يتعلق القلب بالله وحده. ذلك كي لا يكون نصر رخيصة فتكون الدعوات هزلا. فلو كان رخيصة لقام في كل يوم ان دعي بدعوة لا تكلفه شيئا. او تكلفه القليل. الدعوة الى الله بحق - [00:39:20](#)

لا يجوز ان تكون عبثا ولا لعبا. انما هي قواعد الحياة البشرية ومناهجها فلا بد من صيانتها وحراستها من الادياء فيكون التمهيد.

نعم يا شباب سيد رجولة قال الله اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن - [00:39:50](#)

لله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يشتهونه. لا يشتهون عند الله. لا يسترون عند الله القضية مش مناظر مش لعبة لا بصدق اللهم ارزقنا الصدق واجعلنا من اهله لذلك - [00:40:20](#)

ذلك اخواته في مصنع التريية نحتاج ان نقف مع النبي محمد. صلى الله عليه وسلم على ما كينة صناعة الرجال بيشفو الرسول بيصنع ازاي؟ صح ولا لا؟ الرسول صنع امة ما تصلي عليه يا ابني. صنع ام صنع رجالة - [00:40:40](#)

صلى الله عليه وسلم فعشان نصنع لازم نقف مع مين؟ مع سيدك النبي. نشوفه بيشتغل ازاي؟ ما هو الولد اللي طلع ما ترباح على ايد صنايعي يطلع صنايعي فاشل صح ولا لا؟ ما يعرفش يتعلم غير اما ينام عصبية تحت - [00:41:00](#)

ويضربه بالمفتاح في دماغه. لازم يطلع صح. متربي. فلانم نتربي مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وكنت منذ مدة اوفت لنا اكثر من سنة ونصف اهو بتتكلم في سيرة - [00:41:20](#)

نبي صلى الله عليه وسلم والنهاردة نرجع لسيرة النبي. صلى الله عليه وسلم. حبيب القلوب طبيب القلوب خليل الله حبيب الله سيد ولد ادم المرابي الاول صلى الله عليه واله وسلم تعالوا لنقف معه. المصنع - [00:41:40](#)

هو ده الخبير اللي استدعيناه من الخارج؟ لا ده من الغيب. بصلي عليه عشان يقف يربينا يعلمنا ازاي نصنع. وكان اخر مرة وقفنا فيها مع النبي صلى الله عليه واله وسلم يوم ما تزوج وخفنا مع زواجه من خديجة واتكلمنا كتير ازاي الرسول - [00:42:10](#)

اختار خديجة عشان تعرف تختار زوجة سالحة. اخترت زوجة؟ تكون عونك الرسول اختارها ما تصلي عليه والله ما عجباني صلاة على النبي دي. ده احنا هنتكلم عن النبي بقى يبقى مش هنملي من - [00:42:40](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم فالعيد ينام يروح. هو احنا كده طولنا ولا لسه؟ لسه ده كل ده كان مقدمة احنا هنبدا بقى نتكلم عن النبي اهو. صلى الله عليه واله وسلم. بيقول اختار زوجة اكبر - [00:43:00](#)

منهم خمستاشر سنة ارملة. لما اختار صح يوم ما جاله الكرب. قالت له ايه اه. ما قتلوش لا ده انت كده اتجننت وطلقني. صح كده لا ده ساعة ما دخل لها مزلل زملوني زملوني يا خديجة والله لقد خفت على نفسي - [00:43:20](#)

فادفاته بحضن ام حنون. لتقول له والله لا يخزيك الله ابدأ. الله هي الزوجة دي يا جماعة؟ اللي ما ترجع لها مزلل اتضربت. اه اهنت. فلوسك ضاعت. المصنع اتخلصت من الحرام وعدت مش لاقى تاكل. ساعتها تقول لك ايه؟ اه - [00:43:50](#)

هذه الزوجة الصالحة التي تقول والله هه لا يخزيك الله ابدأ. هي الزوجة دي اللي تسبب شوف الرسول بيمدحها ما صلي عليه صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ واستني بمالها اذ منعني الناس. وصدقتني اذ - [00:44:30](#)

الزمن الناس ورزقني الله منها الولد. اللهم ارض عن خديجة وارفع في الجنة درجاتها. انا هي دي انا بقى انا حقيقية. انا التي اليها ننسى. ام المؤمنين. هنمشي مع السيرة كده - [00:44:50](#)

وقلت الكلمة ديت حوالي مية ثلاثة وتلاتين مرة اقولها المرة المية اربعة وتلاتين ان انا لما بتكلم عن النبي بصلي عليه صلى الله عليه وسلم ما بنحكيش قصة ابو زيد الهلالي سلاما. وايه حكاية عنتره بن شداد؟ ده احنا بتتكلم عن مين - [00:45:10](#)

بتكلم عن حبيبي بتكلم عن استاذي بتكلم عن امامي بتكلم عن قدوتي بتكلم عن اسوتي فلذلك لما اتكلم عنه بتكلم عنه بحب. بحب. اه وبكلم عنه كل موقف من مواقفه يشيل شعر راسي ويستعز بدني واقول حبيبي يا رسول الله - [00:45:30](#)

صلى الله عليه واله وسلم عيش زيه واموت زيه لقد كان لكم في رسول الله اخوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. تعالوا نعيش مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم. اخذكم وانسى نفسي - [00:46:00](#)

عشان نظير. ونحلق ونعيش هناك. في ما قبل البعثة. كيف اعد الله رسوله؟ ليكون رسول بتصلي عليه صلى الله عليه واله وسلم

القضية كده يا تمام انت بتفكر انك يوم ما استحييت - [00:46:20](#)

لحية ولبست قميص وصليت في الجامع وسمعت لك شريطين خلاص بقيت سيدنا خلاص هو فكر ان هيجي يوم القيامة جاي كده
افتحوا الباب احسن محمد جاي لا يا ابني ده المسألة محتاجة لا لا محتاجة توضيب كبير محتاجة تربية طويلة - [00:46:50](#)

تعالوا نشوف ازاي ربى ربنا النبي. صلى الله عليه وآله وسلم. رباه على عينه. الم يجدك في من فاوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا
فاغنى تربية تربية ربنا ربى النبي ما تصلي عليه صلى الله عليه واله وسلم انه يعيش قدام الناس الامين - [00:47:20](#)

ويشتهر ذلك يبدأ حياته واصلي عليه صلى الله عليه وسلم الرجل الطاهر عشان كده كانت الصفة اللي مشهور فيها صادق الامين
الصادق الامين فلما وقف على جبل صفى يدعو لو حذرتكم خيلا ببطن هذا الوادي قالوا ما جربنا عليك كذبا انت مش كداب عندنا -

[00:47:50](#)

انت مش كداب عندنا يبقى يا شباب النقطة اللي تعاهدت مع الشباب امبارح عليها اول نقطة نمشي بها في الطريق الى الله الصدق.

اللهم ارزقنا الصدق واجعلنا من اهله. في عصر الكذب. في عصر النفاق - [00:48:20](#)

في عصر الزهور في عصر اللف والدوران في عصر الاونضة في عصر انك ما تعرفش للواحد وش من بعض. ولا كلمة الجد من التهريج.

محتاج ان يتميز الاخوة الصدق. ليه؟ الصدق. ان يبقى صادق. كلمته اللي تطلع من لسانه تتقطع - [00:48:40](#)

رقبته ما يكزبش. صدق. يبقى رجل صادق. في كل ذرة في حياته في كل حرف ينطق به في كل تصرف يعمله. حاقده. ساعتها يبقى بدأ

يتربى بعض الشباب ابوه بيقول له ما تروحش الدرس فيكذب على ابوه ما تكزبش - [00:49:10](#)

كل الوحدة وقال لك لا ما تجيش. اسمع كلامه. واقعد عيط في البيت. ما بتعرفش تعيط ابكي ابكي وانتحر وانفجر في العياط قل يا

رب ابويا بحبه ولكن بحبك اكثر وهو يحول بيني وبينك فاللهم لين لي قلبه. هتفاجئ انه يدخل - [00:49:40](#)

قالت يقول لك رح يا ابني ببساطة قل لي بقى ها لا انسى لا اه والله اقول لك لا. يا ابني الاخلاص يحرك الحجر. الرجل لما كان في الغار

ودعا ربنا باخلاص الحرج الحجر اتحرك من ولا شقة فلو قلبك - [00:50:10](#)

مين يحركه؟ اه هو ده اليقين بقى ان قلب ابوك يدين في ايد ربك فتوصل الى ربك يحرك الله قلب اببك. يقول لك طيب بس مش

هتروح غير وانا معك. عشان اسمع بقى الرجل ده بيقول ايه؟ ويبقى كسبنا - [00:50:40](#)

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم هيجي يصلي. صلى الله عليه واله وسلم. ونبقى اهل الكسبانين. نعم يا شباب اننا بحاجة الى مثلها.

الرسول كان في مثله الصادق الايه؟ الامين. صفتين يوجعوا زما - [00:51:00](#)

نادرا ما تجد صادقا وقلما تجد امينا. الامين اللي نوقفه السوبر ماركت على الكيس على الصندوق على الدرج ولو اجتمع في الدرج ده

ملايين ما يبصلهاش كلمة علمها لي ابويا زمان الله يرحمه ويرحم موتانا وموتى المسلمين - [00:51:20](#)

يقول الدنيا دي كلها واللي فيها ما تستاهلش عندي ان انا اكذب. ظهر؟ اه ايه في الدنيا يستاهل انك تكذب. فيغضب عليك ربنا. ايه في

الدنيا يستاهل انك تسرق له عشرين جنيهه ولا - [00:51:50](#)

ميت جنيهه ولا الف جنيهه ولا مليون جنيهه وتدخل جهنم. تستاهل؟ يبقى الصادق الاب اول حاجة نطلع بها من النبي. انك تبقى رجل

ايه؟ صادق ورجل امين. رجل صادق صادق في كل كلمة تقولها صادق في كل عمل تعمله صادق في كل وعد توعد بيه صادق في

حياتك - [00:52:10](#)

يا مناش عايش عالازن يا ما ناس كذب على الناس كذبة وفي الاخر صدق نفسه فعاش هو اللازمة دي. ولسه ما فاقش عشان يشوف

حقيقته وحقيقة الحياة بيعيشها. انا عايز اسألك يا عبدالله انت صادق - [00:52:40](#)

ما تردش ولا تجاوب. دي الاجابة دي بينك وبين ربنا. انت رجل امين. امين على فلوس دا مين على اعراض؟ امين على اسرار. امين

على اولاد. امين على جمهور وبتتعامل معه امين على وظيفة. امين على مهنة. امين على علم. امين على قرآن - [00:53:10](#)

انت راجل صادق امين؟ طب تعال نتوب. ممكن نتوب الليلة دي؟ وناخذ عهد امام الله ان اللي الليلة دي تبقى صادق امين ولا ما

تقدرش على الكلام ده؟ تقدر يبقى راجل صادق امين؟ تقدر صعبة دي يا عم الشيخ؟ ماشي صعبة صعبة بس اعمالها - [00:53:40](#)

لا يمكن تموت الليلة دي قبل ان تمتحن. فتموت ايه؟ صادق امين. وما ابتليتش بعض الناس في الحج يا رب الحج يا رب ما تحرمناش اللهم ارزقنا الحج والعمرة. اللهم تابع لنا بين الحج والعمرة. اللهم لا تحرمنا الحج والعمرة. اه بقول - [00:54:10](#)
يتوب يقول لي خايف انا هضحك على ربنا انا هتوب هنا وارجع تاني للذنوب هناك. قلت له يا بني توب ومن يدريك انك هترجع؟ مات يوم العيد تحت الرجلين شفت بقى الله يعلم بقى ارجو ان يكون تاب. اه ده نازل من عرفة ان شاء الله نضيف. بس شوف ازاي -

[00:54:40](#)

بيقول لي بس انا اما ارجع لمصر هرجع لذنوب تاني. يا ابني يومين يدريك انك هترجع. فكذلك انا بقول لك الليلة دي انوي انك تبقى خالق امين. قل لي بس المسألة محتاجة مرحلية في التخلص من من الكذب والخيانة من - [00:55:10](#)
بالسهولة اللي انت مصورها دي ما يمكن تموت الليلة دي وترتاح. يا رب قل يا رب خائف ليه؟ يقول يا رب. يا رب ايه بقى اه اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة - [00:55:30](#)
اللهم لا تتوفنا الا وانت راض عنا. اللهم لا تتوفنا الا وانت راض عنا الصادق الامين صلى الله عليه وآله وسلم. ثم بعد زواجه من خديجة وقبل البعث بخمس سنين. حين بلغ - [00:55:50](#)

وسنه خمس وثلاثون سنة ما تصلي عليه؟ صلى الله عليه وآله وسلم قامت قريش ببناء الكعبة جميلة ان احنا نتكلم عن الكعبة نستكشف الكعبة اه التلفزيون قتل الشوق والصور اللي معلقينها في البيوت قتلت الشوك عند المسلمين للكعبة. لكن والله والله اللي انت بتشوفه على الشاشة وفي الورق - [00:56:10](#)

حاجة وهناك لما تلمسها بايديك حاجة تانية ده موضوع تاني مختلف خالص لما تقعد قدام الكعبة او تدخل حجر اسماعيل وتركن ظهرك على الكعبة. وتقول يا رب. هناك الوضع مختلف - [00:56:40](#)
ايه بقى؟ قامت قريش ببناء الكعبة. ليه؟ هي قريش اللي بنت الكعبة ولا ايه؟ مين اللي بنى الكعبة يا جماعة اه يذكر العلماء ان الكعبة بنيت عشر مرات. ان الكعبة بنيت - [00:57:00](#)

مرات بناها الملائكة قبل نزول ادم الى الارض وفي ذلك اثر آآ عن ابن عباس رضي الله عنه قال وضع البيت على تاني الماء على اربعة اركان قبل ان تخلق الدنيا بالفي عام. ثم دحيت الارض من تحت البيت - [00:57:20](#)
مش انا قلت لكم في اخر خطبة قبل العيد لما اتكلمت على لماذا نحج؟ ها؟ فقلت لكم كما لا اتخيل السلف طول رمضان لا اتصور وجه الارض بدون كعبة. صح؟ تنفع الدنيا من غير كعبة؟ ما تنفعش. ما تنفعش؟ لا يمكن - [00:57:50](#)

فهذا كلام ابن عباس ابن عم سيد الناس. صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما. عن ابن عباس وعن عم النبي صلى الله عليه وسلم وضع البيت على اركان الماء على اربعة اركان قبل ان تخلق الدنيا بالفي عام. ثم جحيت الارض من تحت البيت. قال - [00:58:10](#)

جاهد خلق الله موضع هذا البيت قبل ان يخلق شيئاً بالفي سنة واركانه في الارض السابعة. فيقال ان الملائكة بنته في الارض قبل ان ينزل ادم الى الارض. وهذا هو البناء الاول. البناء الثاني قال العلماء بناه ادم عليه - [00:58:30](#)
بسلام وفيه حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما اهبط الله ادم من الجنة؟ قال اني مهبط معك بيتا. او منزلا يطاف حوله كما يطاف حول عرشي. ويصلى - [00:58:50](#)

عنده كما يصلى حول عرشه فلما كان زمن الطوفان رفع وكان الانبياء يحجونه ولا يعلمون مكانه فبواه الله وابراهيم فبناه من خمسة اجبر. وبعض العلماء يقول بناه اولاد ادم وفيه حديث عبدالله بن عمرو وهو يروى مرفوعاً ضعيفاً وموقوفاً صحيحاً. بعث الله -

[00:59:10](#)

جبريل الى ادم فامر به ببناء البيت فبناه ادم ثم امره بالطواف وقيل له انت اول الناس وهذا اول بيت وضع للناس. او بناه اولاده معه يعني ومنها احنا قلنا اول حاجة بناء الملائكة اتنين بناء ادم ثلاثة بناء اولاد ادم سيف ابن ادم كان نبيا - [00:59:40](#)
اربعة بناه الخليل ابراهيم الخليل. ودي معروفة مشهورة بنص القرآن. واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئاً فبناه ابراهيم

عليه السلام واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. يبقى ده فيه دليل - [01:00:10](#)

ان البيت كان له ايه؟ قواعد. كان موجود قبل بناء ابراهيم. وانما ابراهيم رفع القواعد. اطهرها. ومنها بناء قلعة اصول العرب وبناء بناء اجورهم. هؤلاء اصول العرب الذين ناسب منهم اسماعيل عليه السلام. ومنها بناء قصي بن كلاب - [01:00:30](#)

ثم بناء قريش الذي نذكره الليلة. ان البيت كان رفحا من بعد ابراهيم عليه السلام حدث عليه العوادي. فانهدم سقف الكعبة. ودخل الكعبة سرقوا الكنز اللي في جوه في الكعبة. الكعبة كان في جوفها كان سرقوا هذا الكنز فصارت الكعبة يدوب بارتفاع - [01:00:50](#)

آآ تسعة اذرع يعني تسعة اذرع اضرب في ستين سنتي يعني خمسة متر واربعين سنتي كده خمسة متر ونصف. تلاقي الناس بيطوفوا حواليها وهي كده؟ فهاجم مكة سيل عرم. جرف البيت وانحدر فاوشكت الكعبة - [01:01:20](#)

على الانهيار فاضطرت قريش الى تجديد بنائها حرصا على مكائنها اتقوا الا يدخلوا في بناء الكعبة الا مال طيب. فاشترطوا الا يدخلوا في بناء الكعبة مهر بغي. ولا بيع ربا ولا مظلمة احد من الناس. قالوا هنبني الكعبة - [01:01:40](#)

ومش هندخل في الكعبة مال حرام. اللي عنده مال حرام يعيده. لكن المهر بغي ولا مال ربا ولا مظلمة احد من الناس محدش يجيبها فقصرت بهم النفقة تخيل بقى ما لموش فلوس تبني الكعبة. لما اشترطوا ليه؟ الحلال. واطن الكلام ده يحصل - [01:02:10](#)

عمره لو قلنا كل اللي قاعدين دول يجيبوا لنا فلوسهم الحلال فقط. التي ليس فيها شبهة مش هنلم حاجة تكمل الجامع ده. الجامع اللي وراك واللي عايز يتبني هناك ده. عايزين له شوية فلوس - [01:02:40](#)

علاش؟ اللهم وسع ارزاق المسلمين بالحلال. وبارك لهم فيها. لو دورنا على مال حلال ما فيهمش شبهة قد لا نجد. قد لا نجد. نسأل الله ان يرزقنا الحلال الطيب. وان يبارك لنا فيه. الشاهد - [01:03:00](#)

اقتصروا من بناء الكعبة على جزء يسير منها. قالوا خلاص الفلوس مش مكملة. بلاش نبنيا كلها نبني نصها فابتدأوا في هدم الكعبة وكانوا يهابون هدمها. خايفين. لسه ان امبارح واحد بيقول انه راح يهدم مسجد على ترعة باللودر عشان الراجل كان واخده من الطريق شادد به طريق - [01:03:20](#)

اللودر اول ما بيزق الجامع راح اللودر مقلوب على ظهره ووقع في الترعة. بيت ربنا. بيت ربنا بيت ربنا بيت ربنا ولا لا؟ فما في الكعبة بقى دي الكعبة دي ايه؟ بيت الله. فكانوا خايفين يهدوها - [01:03:50](#)

فابتدأها الوليد بن المغيرة الوليد ابن المغيرة قال لهم انا راجل كبير عندي تمانين سنة. فانا هبدأ الليادي اهد فيها حتة فاذا بت لبكرة ما جراليش حاجة نكمل بكرة. جرى لي حاجة سيبوها زي ما هي. ماشي؟ فاو - [01:04:10](#)

ما ضرب بيسموها اللازمة. هي في العرب اسمها القدوم. اول ما ضرب القادوم في الحجر ارتجت مكة فقال يا رب لن تراع لن تراع انما نريد ان نحسن بيتك. قال وما ما تخافش احنا - [01:04:30](#)

احنا هنحسن البيت. انتم بقى اعلنتوا ضاع. انما نريد ان نجمل بيتك. فهدم جزء منها ثم جر الحجر الثاني وبات فأصبح سليما معافا. فقام في اليوم الثاني يهدمها والناس معه حتى اتوا عليها كلها على قواعد - [01:04:50](#)

ابراهيم نزلوها لحد الايه؟ لحد القواعد. ثم اخذوا في البناء فجزأوا الكعبة وخصصوا لكل قبيلة جزء منها. فجمعت كل قبيلة حجارة على حدى. واخذوا بينونها وتولى البناء بناء رومي كان وجودا ثم لما قطوت بهم النفقة اجتدأوا على الجزء الذي يسمى الآن حجر ايه - [01:05:10](#)

اسماعيل ده بقية الكعبة مش معهمش فلوس يكملوا فخذوا الجزء ده وسابوا حجر اسماعيل برة عشان بينوا الكعبة حتى وصلوا الى موضع الحجر الاسود. هو ده الشاهد بقى في قصة حياة النبي. صلى الله عليه وسلم. بلغوا الى الحجر - [01:05:40](#)

الايه؟ الاسود. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر الاسود من الجنة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة ابيض من اللبن. فزودته خطايا بني ادم. قال رسول الله - [01:06:00](#)

صلى الله عليه واله وسلم لولا ما مس الحجر من انجاس الجاهلية ما مسه زعاه الا وراء حاجة من الجنة. يعني لما تلمسه كده يبقى ايدك لمست حاجة من الجنة - [01:06:20](#)

ثم تقبله يبقى شفتيك دخلوا الجنة لمسوا حاجة من الجنة. الله! يا ربي ارزقنا تقبيل الحجر. لما وصلوا عند الحجر الحجر موضع معظم. اختلفوا. من اللي يضع الحجر في في موضعها. مين اللي ينال الشرف ده بقى؟ فاستمر النزاع اربع ليال او خمسا - [01:06:40](#) حتى كاد يتحول الى حرب. بدأوا بقى يجهزوا السلاح وده يقول انا وده يقول انا وده يقول انا الثاني يقول ده في نصيبي والثاني يقول له يا بيه ده لا ده في نصيبي لان الحجر في ايه؟ في الركن. دول يقولوا نصيبنا دول يقولوا في نصيبنا والثلاثين يقولوا لا احنا اتفقنا - [01:07:10](#)

على المباني الا الحجر مش داخل في المباني ده موضوع ثاني مختلف ده عايز يتفاجئ بيه فقام رجل اسمه ابو امية ابن المغيرة المخزومي. وقال حكموا. قالوا من نحكم؟ قال اول - [01:07:30](#)

هتسيبه ايه؟ اول درس. اول واحد يدخل لا فلان ولا علان. اي تاريخ يدخل من باب الكعبة؟ من باب البيت هو ده اللي ايه هو لم يحكم. فكان الداخل سيدك النبي. صلى الله - [01:07:50](#)

الله عليه وآله وسلم. فقالوا الامين رضينا به حكما. النهاردة لو دخلت قولوا سني؟ لا السني لا. صح كده؟ لان في اخوة لنا شوها الصورة. صح لان في اخوة لنا سودوا المنظر. لان في اخوة لنا اساءوا الينا واساءوا للدعوة واساءوا للحية واساءوا - [01:08:10](#) الاسلام فمممكن يا شباب نرسم صورة كبيرة؟ اه يبدأ نرسم صورة نظيفة. ان انت لما يجيء احد يكلمني سنية قل له ما لكش دعوة بالسنية. انا انفع. انفع عندك؟ لما يشوف منك ان انت اهل خير - [01:08:40](#)

عايزين صناعة جديدة ينفع؟ نبدأ المهم قالوا الامين رضينا به حكما. شف بقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل ايه؟ هذه تربية الله لرسوله. اعداد الله رسوله وهي دي اللي بقول لك فيها انك انت لما ربنا سبحانه وتعالى يريد لك الخير هيربيك. هيعلمك هيوديك - [01:09:00](#)

جاك هيضع لك المكانة اللي انت تستحقها بس انت لسه لحد دلوقتي مش مستسلم للتربية. ليه؟ مش فاضي ما عندكش وقت بتجري وراء الفلوس. عايز تبقى غني تتجوز. عايز تتركب عربية وعايز يبقى عندك وعندك وعندك. فما انتش فاضي تتربى على الشرع وعلى الدين - [01:09:30](#)

فانا شرط انك تدخل المصنع عشان تتربى. الشاهد يا شباب نعود مرة اخرى الى ان رسول الله ما صلي عليه يعده الله ليكون القائد فاتى ببرده راح قالع جلابيته لفوق ووضع فيها الحجر وامر - [01:09:50](#)

كل فضيلة ان تمسك من طرف. وصعد هو الى اعلى ورفعوه ثم حمله بيده ووضعوه في مكانه. ما تصلي قال ايه؟ صلى الله عليه واله وسلم. يبقى من اللي شال الحجر؟ ومين اللي وضع الحجر؟ صلى الله عليه وآله - [01:10:10](#)

وسلم جاء له من عند ربنا. صلى الله عليه وآله وسلم. وشاء الله ان يضع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الحجر في موضعه وبنيت الكعبة وصورت على الشكل الذي تراه اللي انت شايفه النهاردة هو ده بناء قريش بالضبط. كان ارتفاعها في - [01:10:30](#)

اول خمستاشر متر وطول الضلع اللي فيه الحجر الاسود واللي قصاده عشرة في عشرة متر وعشرة متر وكان لهم اجتماع من الارض متر ونصف زي ما تقول بارز لبرة خمسة وعشرين سنتي. والضلع اللي فيه الباب والمقابل له اتناشر متر - [01:11:00](#)

يبقى عشرة متر في عشرة متر الجنبيين دول واتناشر واتناشر جمبيين ثاني. يبقى الكعبة عشرة في عشرة في ايه؟ عشرة اتناشر متر. ظلت في كعبة على هذا الحي حتى هجمت مرة اخرى. وبنيت بعد ذلك هدمها عبدالله بن الزبير - [01:11:20](#)

وكبرها ووسعها بفلوس حلال بقى. على قواعد ابراهيم لان الرسول قال كده ما صلي عليه. قال لعائشة لولا ان قومك حديث عهد بايه بكفر لنقضت الكعبة ولبنيتها على قواعد ابراهيم. فلما ملك عبدالله بن الزبير هدمها وبنها على قواعد ابراهيم. جه - [01:11:40](#)

الحجاج بعد ما قتل عبدالله بن الزبير هدمها ثاني بس هدم الجنب ورجعها زي ما كانت وخلي الحجر برة زي ما كان على بناء قريش فهي اليوم على بناء هذا من قريش هي دي الكعبة ودي قصة بناءها معلومات لكن القلب ما يقدرش يعدي الموضوع كده - [01:12:00](#)

ولا ينفع يعدي كده؟ لا دي الكعبة. الكعبة قال الله تعالى واذ جعلنا البيت ايه؟ متاب ما تخليلناش وامنه. تعلقت قلوب المحبين ببيت محبوبهم. فكلما ذكر لهم ذلك البيت حنوا وكلما تذكروا بعدهم عنه انوا. لا يذكر الرمل الا حن - [01:12:20](#)

مغرب له بذى الرمل اوتار واوطان. تهفو الى البان من قلبي نواجعه وما بالبان بل من داره البان. نعم لله ذرها من رؤية يوم تقع وعينك على بيت الله. القصة الجميلة اللي قلتها لكم كثير ان امرأة خرجت تحج فكانت تسأل الرفقة - [01:12:50](#)

اين بيت ربي؟ فلما دخلوا مكة ودخلوا البيت الحرام قالوا هذا بيت ربك. فجعلت تشتد تشتد تجري قل بيت ربي بيت ربي بيت ربي حتى وضعت خدها على الكعبة فما رفعوها الا ميتا - [01:13:20](#)

حطت خدها على الكعبة جم يشيلوها لقاها ماتت. بيت ربنا بيت ربي. ان اول بيت وضع عن الناس الى الذي ببكة مباركا وهدى للعالمين. فيه آيات بينات. نعم بيت بنته يد التقوى وشيده. ابو النبيين للاجيال يرفعهم - [01:13:40](#)

امجاده في كتاب الدهر حافلة ثوب الجلال عليه الرب يخلعه. تذرعت بسياج الدين حرمة والله من حبس العابثين يمنعه اولاه بالحج تشريفا وتكرمة حتى غدت موكل التقديس اربعة وكعبة الروح بالتوحيد شاهدة كالشمس تسطع نورا - [01:14:10](#)

فهي منبعه بيت خلق من الحجر واطيف الى الله فصار مغناطيس افئدة الرجال بيت من وقعت عينه عليه بشر بغفران ذنوبه. بيت وانطاف حوله طاقت بقلبه اللطائف. فطوفة بطوفة وشوطة بشوطة - [01:14:40](#)

وهل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ بيت ما خسر من انفق فعلى الوصول اليه كل ماله. بيت ما ربح. من ظن عليه بشيء بيت من زاره نسي مزاره وهجر دياره ونسي اهله واولاده. بيت ذات - [01:15:10](#)

اليه المسافة. بيت لا تترك زيارته لحصول مخافة او هجوم افة بيت من صبر عنه فقلبه اقسى من الحجارة. بيت من وقع على قلبه شعاع تسلى عن شموسه واقماره بيت ليس العجب ممن لم يزره - [01:15:40](#)

كيف يصبر عنه؟ انما العجب ممن حضره كيف يرجع ويتركه انسوا الله الكعبة الكعبة بيت الله بيت ربي في عيوني من بيت مكة نور. وبقلبي ومهجتي وشعوري ملاء روعي وحق نافخ روعي لهفة نحو بيته المعمور. انه - [01:16:10](#)

في بصيرتي يتراءى رغم غمضي وحكمة السيجور وكأن الآيات كسوة الكعبة تزهو على السواد الوقور. نعم كم في رؤية بيت الله من فحات ونفحات ومعان عاصرات عجبا للكعبة. اي خزي في النظر اليها. والله - [01:16:50](#)

انها ليست من الدنيا هذه اللحظات. هي اللي تدخل الكعبة آيات. آيات تحير الابواب جمال ينسبك الدنيا باسرها. زل دموع العين عنده جواب ايه اني يا بيت الله اي ست - [01:17:20](#)

بين الكعبة وبين القلب. اي شد بين الكعبة وبين دموع العين قد مات به تسيل الدموع بلا شعور. لهذا الموقف عدنا البكاء ولذا اليوم الدموع تقتنى. الكعبة وما ادراك ما الكعبة - [01:17:50](#)

اي سر بين الكعبة وبين العين اذا ما رأت. اي فز بين الكعبة وبين القلب ازاة ترى العبد الكعبة. اللهم لا تحرمنا زيارة بيتك الحرام. اللهم اجمعنا هناك في هذا العام. واجعل - [01:18:20](#)

عملنا خالصا لوجهك الكريم. نعم هذه هي الكعبة. وهذا هو الحجر الاسود. الذي عليه بصمات رسول الله. صلى الله عليه وآله وسلم. رفعت الكعبة. وبني البيت واتم رسول الله الاربعة. طب صلي عليه صلى الله عليه واله وسلم - [01:18:40](#)

نزلت عليه النبوة وعمره اربعين سنة. وقبل ان نتكلم عن البعثة ونزول الوحي والفوائد والعبر والآيات في تربية الشباب. من هذه من جبريل اقرأ قبلها نرى كيف كان شخص رسول الله ما تصلي عليه قبل نزول الوحي. يشهد الناس ان رسول الله مصلي عليه صلى الله عليه وسلم جمع في نشأته - [01:19:10](#)

خير ما في طبقات الناس من ميزات. كان صلى الله عليه وسلم صراطا رفيعا من الفكر الصائب والنظر الشديد. صح ولا؟ بدليل الكلام اللي قلناه دلوقتي في مسألة الحجر. اتصرف مدينة في نفس اللحظة وبمنتتهى - [01:19:50](#)

وفي لحظة واحدة. نال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربه حظا وافرا من حسن الفطنة واصالة الفكرة وسداد الوسيلة والهدف. ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم. انا بقول - [01:20:10](#)

جماعة اللي كتبت كتاب عبقرية محمد. واللي كتب كتاب العظماء مائة اعظمتهم محمد صلى الله عليه وسلم وكل اللي كتبه عن النبي كمحمد بن عبدالله اخطأوا. احنا ما بنتكلمش عن محمد ابن - [01:20:30](#)

عبدالله احنا بنتكلم عن محمد رسول الله. فما عبقريته من ذاته وانما عبقريته من من ربه. وكما اقول دوما ان تعظيمنا للرسول لا لذاته لكن لان الله امرنا بذلك. خلي بالك اوعى تشرك فتخلط ما لله - [01:20:50](#)

الحق بما من للرسول من حق. لا ده رسول بشر وانما اوتي العبقرية بالرسالة واوتي العبقرية ليكون رسولا ليعخدم الله. ليعخدم الله عشان يبقى خدام عند ربنا. ما تصلي عليه. صلى الله عليه وسلم. قال الله لم يستنكف المسيح ان يكون - [01:21:20](#)

عبد الله ولا الملائكة المقربون. ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر. فسيحشرهم اليه جميعا الايات الخاصة ان الرسول ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم عبد وعبقريته في عبوديته لله من كونه رسول. فلذلك ربنا رباه قبل ما يبقى رسول على المعاني الدين. عشان - [01:21:50](#)

احنا بنقولك تبدأ بيها بدأنا انك تكون صادق ايه امين بس كفاية علينا دول الاسبوع ده صادق ايه امين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت طويل التأمل - [01:22:20](#)

مدمن الفكر. مستمكنا للحق. ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم دي مطالب بعد كده. امسك عليك لسانك. ما احنا قلنا عانزين نبقي صادق عايز تبطل كذب يبقى تبطل كلام. هتتكلم كثير لازم هتكذب. صح؟ لازم ما تكسب. لازم هتتم لازم - [01:22:40](#)

لازم هتجادل امسك عليك لسانك كل الاخوة اللي بيحضروا معنا بتوع مصانع البلاستيك عمال اقول لهم اعملوا لنا ثقة مكتوب عليه مغلق للتحسينات. استيكر كل واحد ياخذ استيكر كده احمر - [01:23:10](#)

مكتوب عليه او ابيض مكتوب عليه بالاحمر مغلق التحسينات ويلزقه على فمه. ويبقى مغلق للتحسينات هنبداً نحسن الفاظنا ونحسن كلامنا. كل ما يبجي يكلم يلاقيه ايه؟ مقفول خليه مقفول شوية - [01:23:30](#)

ربنا يكفيننا شر لسانك. اللهم اكفنا شر السنننا. ده كان من دعاء النبي وقيني شر لساني. اللي ما قال اف قط. وصلي عليه. صلى الله عليه وسلم. فكان طويل الصمت طويل التأمل - [01:23:50](#)

مدمن فكر. النهاردة الناس ما عندهاش وقت تفكر. كله على الطائر. كان صلى الله عليه وآله وسلم يطالع بحقله الخصم. وفطرته الصافية. صحائف الحياة. وشؤون الناس. واحوالهم الجماعات فكره الخراف. بصلي عليه. صلى الله عليه وسلم. ونهى عنها - [01:24:10](#)

ثم عايش الناس على بصيرة فما وجد حسنا الا شارك فيه. والا عاد الى وصلي عليه صلى الله عليه وسلم فكان لا يشرب الخمر ما تصلي عليه. صلى الله عليه وسلم. ولا يأكل مما ذبح على النصف - [01:24:40](#)

ولا يحضر للاوثان عيدا ولا احتفالا. بل كان من اول نشأته تنفذ من هذه الارقام حتى لم يكن شيء افضى اليه منها. بل كان رسول الله. صلى الله عليه وسلم. لا يغفر على سماع - [01:25:00](#)

بالله والعزى حافهم الله بالحفظ. الله احفظهم. اللهم احفظهم اللهم اكلأنا بحفظك الذي لا يضام. وبحولك الذي لا يرام. ورد عنا الكائدين وظلم الظالمين واذى المؤذيين واعين الحاسدين وحقد الحاقدين ومكر الماكرين وكن جارا لنا من - [01:25:20](#)

قلبي اجمعين انت القوي المتين. نعم. حرقه الله بالحفظ. دلوقتي زي ما بتقول طب النبي ربنا احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. يا ابني ما تضيعش ربنا ده يضيعك - [01:25:50](#)

عرضه الله بالحفظ. فعندما تتحرك نوازع النفس لبعض متع الدنيا. عندما يرضى باتباع بعض التقاليد ينزل قدر الله ليمنعه من القضاء. كريم سبحانه وتعالى. ها؟ اه. يا ابني كم مرة هممت بمعصية فصرفت - [01:26:20](#)

قل الحمد لله. كم مرة عزمت على قضية فمنعك وعصمك واللي عايز حد يسألني ان المعصية دي فاتتك. ولكن الكريم اعظمك. يساوي الرب رغم انك نعم خرج رسول الله وصلي عليه وسلم الحديث بيقول ايه؟ آآ ما امرت بشيء مما كان اهل الجاهلية - [01:26:50](#)

غير مرتين. كل ذلك يحول الله بيني وبينه. ثم ما امنت به حتى اقامني برسالته. قلت ليلة للغلام الذي يرعى معي الزلماة باحلى مكة لو اخبرتني غنمي حتى ادخل مكة واسكن بها كما يسمر الشباب. فقال افعل فخرجت حتى اذا كنت - [01:27:20](#)

وعند اول دار لمكة سمعت عنفا فقلت ما هذا؟ قالوا عرس فلان بفانانة. فجلست اسمع فضرب الله فلا اذني فنمت فما ايقظني الا حر

الشمس من ثاني يوم. نصلي عليه ايه - 01:27:40

جنب بيت كده سمع ايه ده في ايه؟ قال له ده فرح. قعد جنب البيت نام. ما صحيتش غير ثاني يوم الساعة تسعة الصبح ما تصلي

عليه صلى الله عليه وسلم يرجع البيت ويجي مع اصحابه عزموه على سهرة رسول الله - 01:28:00

اه يشربوا فيها والليل فرجع البيت عشان يفطر ويغير فلقنا على البيت على السرير كده بي فكر هيفهم زي راحت عليه نومة صحي على

اذان الفجر انت الله. عصمة في مدارج السالكين فنزلت توبة واول منازل التوبة. ان تنظر الى ما كان - 01:28:20

من خلال دعم العصمة. فمنع الله عصمته عنك. ولو اعتصمت به ما وجد الذنب ليس سبيلا ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط

مستقيم. قال فعدت الى صاحبه فسأل ثم قلت ليلة اخرى مثل ذلك ودخلت بمكة فاصابني مثل اول ليلة فما هممت بعدها بسوء -

01:28:50

واصلي عليه يبقى ربنا يصرف عنك مرة واثنين يبقى تعمل ايه؟ تحرم بقى اين انت؟ وروى البخاري قال عن جابر ابن عبد الله روى

عن جابر ابن الى جابر ابن عبدالله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي فصلي عليه صلى الله عليه وسلم وعمه العباس ينقلان الحجارة

فقال عمه العباس - 01:29:20

النبي صلى الله عليه وسلم اجعل ادارك على رقبتك يقيك من الحجارة. كانوا لابسين ازار الازار عند الحاج بيلبس رداء وايه وزارة

تشكيل تشكيل اللي تحت ده اسمه ايه؟ ازار واللي فوقه اسمه اذا ما كانتش عندهم ازار ماشيين بالايه؟ بالايذاء بس - 01:29:50

عمه قال له الايجار بتاعك ده اقلعه وحطه عليه على كتفك يعني اه عادي مش مشكلة كانوا بيروحوا من مكة عوائل الشاهد قام عيني

الى السماء وسمعت من يقول لي فقلت اذاي فشددت - 01:30:10

عندي رجال فما رؤيت له عورة بعد ذلك. ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم. هو ده الحق للعبد قام ربنا يدي له درس مرة يحرم

يتوب عليها بالجوع وربنا ينجيه ويقوم يقع ثاني وربنا ينجيه ويقوم - 01:30:30

ويقع ثالث وربنا ينجيه القصة اللي ذكرها ابن الجوزي ان عبدا وقع فقال يا رب وكان مسرفا على نفسه فقال يا رب واعف عني فعمى

عنه فقام وعاد الى الذنوب مرة اخرى. فقال يا رب اعف عني. ولا اعود - 01:31:00

فعفي عنه فعال حتى كان ذلك سبع مرات. فاقع. فقال يا رب اخف عني ولا نعود فسمع رجلا في المنام يقول له لقد جربناك مرارا

فوجدنا ذاك غدارا. احنا ما بنقولش سبعة. ده ربنا بيسيبك مرة واثنين وعشرة - 01:31:30

امية والف ولكن في الاخر ستة عشر. فلا تزني الا على نفسك كان النبي ما صلي عليه يمتاز في قومه بماء عذبا. واخلاق فاضلة.

وشمائل الكريمة كان افضل قوله مروءة تصلي عليه وكان احسنهم خلقا واعزهم جوارا واعظمهم حلما واطلقهم حديث - 01:32:00

والينهم عليك واعفهم نفسا واکرمهم خيرا واکرمهم عملا واکرمهم عهدا واکرمهم امانا حتى ما هو قومه؟ الصادق الامين. ولما سمع بي

من هذه الاحوال الصالحة والخصال المرضية مدحته ام المؤمنين خديجة فقالت والله انك لتحمل الكنز. وتكسب المعلوم - 01:32:30

للضيف وتعين على دوائر الدار. ما تصلي عليه؟ هذا رسول الله. هذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الذي سنتوقف معه. اسأل

الله ان يتقبل مني ومنكم. قولوا سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 01:33:00